

مصر قبل الفتح الإسلامي | قصة الخلافة الراشدة [38]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الثالثة والثمانين من قصة الخلافة الراشدة. احنا في الحلقة الماضية بدأنا حلقات فتح مصر. ارجع بربضو الناس مرة واثنين وتلاته كل مرة بنتكلم على فتح مصر ارجعوا لحلقات مصر في القرآن والسنة

مقدمة لهذه الحلقات بمجموعة من - 00:00:00

فاصلة من المحاضرات حوالي تمن حلقات بنتكلم على وضع مصر في القرآن والسنة وفي اعين الصحابة والتبعين والعلماء وما الى ذلك يعني. النهاردة تعتبر الحلقة الثانية من حلقات فتح مصر والحلقة الثالثة والثمانين من قصة الخلافة الراشدة. والحلقة ديت احنا هنتكلم فيها على الوضع الذي قدم الله عز وجل به - 00:00:20

مصر للصحابة وللتبعين ليتم الفتح الإسلامي. يعني الظروف التي هيأها الله عز وجل في مصر في هذه الفترة لتجعل معجزة الفتح تتحقق. طبعا ربنا سبحانه وتعالى قادر على كل شيء. كن فيكون - 00:00:43

و قادر ان هو ينصر المسلمين بغير اسباب. لكنه قضى سبحانه وتعالى ان يجعل لكل شيء سببا. فجعل هناك اسباب تنجح هذا النصر.

في اسباب موجودة في الجيش المسلم في عظمة في الایمان وعظمة في القيادة وعظمة في الجندي وعظمة في الخطة والاستراتيجيات وفي اشياء كثيرة جدا ص - 00:01:02

موجودة في الجيش المسلم ادت الى هذا النجاح في هذه الفتوحات و هنتكلم على تفصيلات منها واتكلمنا على بعضها في حلقات

الماضية لكن في بربضو زروف خاصة في البلد نفسه فالظروف بتقول ايه؟ بتقول ان الشعب المصري في وقت الفتح الإسلامي كان

يبحث عن الخلاص - 00:01:26

من الاحتلال الروماني اللي عنده ده. الاحتلال الروماني ده قديم جدا معدى السبعينية سنة زي ما قلنا. قريب من سبعينية سنة زي ما

قلنا قبل كده. في الحلقة الماضية. ستمية وشوية - 00:01:48

ستمية وسبعين سنة تقريبا. الشعب المصري كان بيعاني معاناة شديدة جدا جدا من هذا الاحتلال هل ده تصاعدت وتيرة ايذائه

للمصريين في الفترة التي سبقت الفتح الإسلامي زي ما هنتكلم بعد شوية - 00:01:58

ده هيجرنا للكلام على نقطة القهر السياسي والعسكري الذي عاشه المصريون قبل الفتح الإسلامي لعقود وقرون طويلة القصة قديمة جدا يا اخوانا مصر احتلت من الفرس سنة خمسية خمسة وعشرين قبل الميلاد - 00:02:16

قبل الميلاد. ده اول احتلال بقى في سلسلة الاحتلال الطويلة التي مرت لحد فتح الإسلامي. طبعا قبل كده كان في الاحتلال لهكسوس

لكن الاحتلال الهكسوس تبع بقيادة مصرية بعد كده والمصريين خرجوا من الاحتلال وصاروا بيحكموا بدهم. بنتكلم على - 00:02:39

اه الاحتلال الاول في هذه السلسلة الطويلة اللي استمرت عقود طويلة وقرون طويلة بدأ بالاحتلال الفارسي لمصر الفارسي ده كان

سنة خمسية خمسة وعشرين قبل الميلاد في عهد قمبيز الثاني. قنبيز الثاني يعني احتل بلاد كثيرة جدا من فارس العراق دخل على

الشام - 00:02:57

خلص الشام ودخل على مصر سنة خمسية خمسة وعشرين قبل الميلاد من هذا التاريخ يا اخوانا تخيل من تاريخ خمسية خمسة

وعشرين ده الى الف تسعينية اتنين وخمسين ميلادية لم تحكم مصر بمصري - 00:03:20

يعني اول حكم مصرى لمصر بعد موقف قمبيز ده بعد احتلال قمبيز كان محمد نجيب وسم جمال عبدالناصر وبعد كده بقى السلسلة

المصرية لحد دلوقتي. قبل كده ما كنش مصر تحكم بمصريين. بنتكلم على كام سنة؟ خمسية سنة قبل الميلاد خمسية خمسة

وعشرين يعني. ومعك الف تسعين وخمسين سنة بعد الميلاد. يعني بنتكلم على الفين - 00:03:39

وخمسين سنة تقريباً ولا الف. الفين وخمسين سنة يعني آآ الفين وخمسين سنة هزا البلد الحاكم بتاعه غير مصري لحد سورة يولييو الفترة ديت الاولانية ديت كان تعاقب بقى اللي قبل فتح اسلامي تعاقب احتلال استنزافي للبلد - 00:04:05

رهيب. الفرس قده في مصر حوالي متيين سنة تقريباً. من سنة خمسين خمسة وعشرين ميلادية قبل الميلاد سنة تلتيمية ثلاثة وتلاتين وتلتيمية اتنين وتلاتين تلتيمية اربعة وتلاتين على اختلاف الروايات التاريخية قبل الميلاد - 00:04:30

يعني بنتكلم على متيين سنة طبعاً لما بنتكلم قبل الميلاد السيارات بتبقى عالية في الاول وبعد كده بتقل فهو دخل الخمسين خمسة وعشرين قبل الميلاد وخلص الاحتلال سنة تلتيمية ثلاثة وتلاتين قبل الميلاد - 00:04:50

فالمتين سنة دولت كان الاحتلال فارسي بعدها دخل الاسكندر الاقبر خمسينية ثلاثة وتلاتين الاسكندر الاقبر مخدونى واحتل مصر وبعد الاسكندر الاقبر بكم سنة ظهريموس الاول اللي هو احد قادة الاسكندر الاقبر من البطالمة لعمل سلسلة البطالمة بالنسبة لبطاليمون - 00:05:05

الاول بتلاقي النص الاول ده مخدونى برضه من من الجنود المقربين للاسكندر الاقبر ومن المؤرخين الدقيقين لحياة الاسكندر الاقبر عمل اسرة خاصة في مصر وببدأ يحكم مصر. حكم مصر قد ايه بتاع تلتيمية سنة هو واسرته - 00:05:29

يعني اسرة مرتالية من سنة تلتيمية ثلاثة وتلاتين قبل الميلاد لسنة تلاتين قبل الميلاد برضو على تلتيمية سنة. اخر حكام البطالمة في مصر كانت كيلوباترو كيلوباترا مش مصرية في ناس بتتفتكر انها مصرية كيلوباترا مقدونية من البطالمة - 00:05:48

فهي اخر واحدة حكمت مصر من اسرة البطالمة. انتقل الاحتلال من الاحتلال الفارسي الى الاحتلال البطلمي الى الاحتلال الروماني لما سقطت كيلوباترا وسقطت البطالمة في مصر انتقلت الى الرومان. اوكتافيوس. لما دخل اوكتافيوس مصر سنة تلاتين قبل الميلاد - 00:06:11

ظل بقى الاحتلال الروماني المصري طول هذه الفترة من سنة تلاتين لسنة ستمية واحد واربعين لما دخل المسلمين الى مصر فاتحين فانت بنتكلم دلوقتي لما تيجي تجمع دولت على بعض متيين سنة فرس التلتيمية سنة مطالمة داخلين على السبعينية سنة رومان بنتكلم - 00:06:33

معنا حوالي الف ومتين الا قليلة الف ومتين سنة من الاحتلال الاستنزافي للبلد قهر شديد جداً ومصر كانوا بيسموها سلة غذاء الدولة الرومانية او سلة غذاء الامبراطورية الرومانية. الامبراطورية الرومانية الهائلة اللي هي - 00:06:54

تشمل مساحات ضخمة من اوروبا والشام كله ومصر لحد الجزائر يعني بنتكلم البحر الابيض المتوسط كان داخل جوة الدولة الرومانية. تخيل! يعني بحيرة جوة الدولة سموه بحر الروم. بحر الروم لأن كل حدوده رومانية تقريباً. ما فيش الا اطراف الغربية فقط المغرب واسبانيا اللي ازا كانوا - 00:07:11

خارجين عن الدولة الرومانية. غير كده كل ديت مساحة رومانية مهول يعني في كل المساحة الضخمة دي بيقولوا مصر هي سلة غذاء الدولة الرومانية. الدولة الرومانية كلها على بعضها. مصر كانت الولاية الثانية في الدولة الرومانية - 00:07:37

بعد روما واحد الدولة الرومانية آآ مصر اتنين في التشريفات اللي بنتكلم وفي الكتابات وفي الحاجات الدبلوماسية بقى اهمية هذا القطر الكبيرة في المنظومة العالمية والمنظومة الرومانية في ذلك الوقت. فطبعاً عاملين عليها تركيز مش مستزفة تماماً - 00:07:54

مستلزمة بشكل رهيب لكل الخير بتاعها متوجه للدولة الرومانية في كل اطرافها بقى لخدمة روما وخدمة الدولة الرومانية بشكل عالم سبحان الله زي ما في القرآن الكريم ربنا اتكلم على موضوع اغاثة مصر للعالم في قصة يوسف عليه السلام ثم يأتي - 00:08:14

بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون الاغاثة هذه كانت مصر بتقوم بها للدولة الرومانية كلها. طبعاً مجبرة ومكرهه في هذا الوضع. لكن كان عندها القدرة والخير ان هي تغطي هذه المساحات من العطاء لهذا العالم - 00:08:37

آآ في كل هذه المدة ما كانش بيحكم مصرى. احيانا كانوا بيطلعوا حد مصرى يحطوه على واجهة مصر. احيانا ليهم الرومان وده اللي بنعرفه من كلمة المقوقس المقوقس اللي هو حاكم مصر بيقولوا المقوقس يعني في بعض الناس دول - 00:08:55

ده اسم واحد لكن الغالب ان هو لقب لقب وزيفة حاكم مصر اسمه المقوف زي الوالي كده زي ما بيقولوا الوالي او المحافظ او القائد او الزعيم او الرئيس او الملك او لقب اسمه المقوقس اي حاكم مصر - 00:09:15

فالمقوقس ده ممكن يكون فلان او علان اسماء مختلفة. غالبا المقوقس كان بيبقى رومانى. وبعضا الاحيان كان بيبقى مصرى اه الرسول عليه الصلة والسلام اه راسل حكام العالم بعد سنة سبعة هجرية بعد صلح الحديبية صلح الحديبية كان في اخر ستة هجرية بدايات من سبعة هجرية بدأ الرسول صلى الله عليه وسلم يراسل رسل العالم ويبلغهم عن الاسلام - 00:09:33

اصل كسرى آآ الفرس وراس القىصر الروم مراسل يعني رسائل كثيرة من ضمن هذه الرسائل ارسل رسالة الى مصر وده برضو بيدينا الانطباع ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان فاهم وعارف ان مصر محتلة من الرومان ان هو كان ممكن حد يقول والله يكفينا رسالة قيصر ما هي دولة - 00:10:03

بس تبع قيصر بيحكم لكن هو يرى ان قيصر متسلط على مصر فارسل رسالة خاصة الى مصر وارسل رسالة خاصة للشام برضو يعني تلزم الغسان قبائل غسان هي اصلا كانت تابعة للادارة الرومانية تابعة للدولة الرومانية برضه يعني ممكن رسالة قيصر في مفهومنا السياسي ان هي تكفي - 00:10:23

وجه لرئيس الدولة اللي بتحكم ده كله لأ الرسول عليه الصلة والسلام وجه رسالة خاصة لقادات الشام لانه عارف ان الرومان متسلطين على الشام محتلين ووجه رسالة خاصة لمصر انه عارف ان الدولة العثمانية متسلطة على مصر. فوجه رسالة خاصة لشعب مصر واجهها للمقوقس. المقوقس ساعتها اللي كان موجود ايام - 00:10:43

الرسول عليه الصلة والسلام كان اسمه جورج. بعض الروايات بتقول جريج ابن قرقب الرومي. فده ما كانش مصرى. بيحكم مصر ساعتها كان رومي او ان هو كان مصرى وواحد لقب الرومي كجنسية او يعني واحد اللقب الرومي ده لان هو تبع الرومان ممكن. ممكن يكون كده او كده - 00:11:03

كان اسمه آآ في هذه الرواية جورج او في الروايات اللي بتقول على القصة يعني ان هو جورج او جوريج ابن كركم. والراجل رد رد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ما اسلمش وما بلغش الناس بالاسلام. لكن رد رد هادي وارسل بعض الهدايا والرسول صلى الله عليه وسلم قبل هذه الهدايا من هذا - 00:11:23

رجل وعلاقة كانت هادئة بين الدولة المسلمة في عهد الرسول عليه الصلة والسلام وبين مصر في ذلك الوقت. اعقاب الفتح الاسلامي المقوقس اللي كان على مصر مختلف عن المقوقس اللي كان موجود ايام الرسول عليه الصلة والسلام. المقوقس اللي موجودة ايام الرسول عليه الصلة والسلام ده سنة سبعة هجرية بتتوافق تقريبا ستمية وعشرين - 00:11:43

ميلادية كان واحد مات هزا الرجل وجه واحد تاني في عهد الفتح الاسلامي آآ واتولى مصر سنة ستمية واحد وتلاتين قبل ستمية واحد وتلاتين ميلادية. يعني قبل الفتح الاسلامي بعشر سنين. وهو موجود - 00:12:03

كان اسمه كيرس او كيروس او سيروس حسب النطق المختلف الكلمة. انما نفهم ان هو غير المقوقس اللي الرسول عليه الصلة والسلام بعث له الرسالة ورد عليه بالهدايا. المقوقس الاولاني ده كان هادي في الطبع وكان - 00:12:23

وارسل يعني استقبل الوفد الاسلامي استقبال طيب وادى هدايا للرسول عليه الصلة والسلام. اللي موجود دلوقتي مختلف ليه؟ لان الدولة الرومانية كانت عايزاه يكون من سنة ستمية واحد وتلاتين لزروف معينة سياسية نتكلم عليها بعد شوية. فالراجل ده اتولى حكم مصر سنة ستمية واحد وتلاتين وكان - 00:12:43

طاغية. انا خلاف اللي قبله خالص. كان طاغية نكل بالمصريين على المستويين الاقتصادي والديني وده هيجرنا للحدى عن الاخطهاد الدينى للمصريين على ايدين الرومان. قصة الاخطهاد الدينى للمصريين هيقدموا رومان قصة طويلة - 00:13:03

الدولة الرومانية من اول ما دخل الاسلام من اول ما دخلت النصارىين مصر وهي مضطهدة المصريين. المصريين دخلهم دخلتهم

النصرانية بدري جدا الاول الميلادي. يعني من اوائل الشعوب اللي دخلت في النصرانية بعد المسيح عليه السلام كان الشعب المصري. دخلوا على يد القديس مرقص - 00:13:27

الكلام ده في اوائل القرن الاول الميلادي. وحصل اضطهاد كبير جدا من الدولة الرومانية اللي كانت ساعتها محتلة مصر احنا قلنا ان هي معزرة قلنا ان هي محتلة مصر من سنة تلاتين قبل الميلاد - 00:13:47

وكانت وثنية دولة وثنية في الدولة الوثنية ديت طبعا لما داق شعب مصر دخل في النصرانية اضطهاده اضطهاد كبير جدا جدا وتصاعد الاضطهاد مع مرور الوقت. ووصل الى اقصاه في عهد ده كان امبراطور من الامبراطوريين الدوله البيزنطية حكم سنة متين اربعة وثمانين ميلادية - 00:14:04

الراجل ده كان شنبع حرق الكنائس قتل المصريين احرق الكتب المقدسة. صادر الاموال النصارى طارد القساوسة عمل اشياء كنيعة في مصر. بيسموا العهد بتاعه ده عهد الشهداء او عصر الشهداء. والنصارى في مصر بيعملوا التقويم القبطي ابتداء من - 00:14:29

نعاهد هزا الرجل تقوم نقبط المصري المشهور ده بدأ بدايته سنة واحد فيه اللي هو عهد الراجل ده عهد دوكليديانوس ده اللي هو كان سنة متين اربعة وثمانين ميلادية - 00:14:53

اشتدت وتيرة التعذيب وبعدين فجأة هدأت. هدأت امتي ؟ هدأت لما القسطنطين الاول اتولى حكم الدولة الرومانية. هدأت نسبيا قسطنطين الاول اللي هو عمل مدينة القسطنطينية اللي هو يعني المشهور الكبير آآ عند الدولة الرومانية ده اتولى الحكم سنة تلتمية وستة ميلادي - 00:15:08

دين بعدها بست سنين تقريبا سنة تلتمية واتناشر اعتنق النصرانية فلما اعتنق النصرانية اصدر مرسوم سنة ميتيين وتلتasher اللي هو مرسوم ميلان المشهور اصدر مرسوم بالتسامح مع النصرانية فصار النصرانية دين مقبول في الدولة الرومانية - 00:15:28

وده ده كان تغير كبير جدا جدا. قعد الموضوع ده مهدي الامور شوية في مصر شوية وبعدين رجع ولع تاني. ولع تاني ليه ؟ لأن الدولة الرومانية اعتنقت النصرانية على مبدأ معين مذهب معين. مذهب بيسموه الملكانية. المذهب ده بيり في المسيح عليه السلام طبيعة بشرية - 00:15:48

الهية. تعال اللهم لا يقولون هو طبعا على خلاف معتقدنا الاسلامي تماما. لكن هو ده المعتقد اللي كان موجود في الدولة الرومانية اللي هي العقيدة المزدوجة للمسيح في طبيعة الهيئة على ما يقولون وتبعه بشرية - 00:16:08

كانوا على المذهب المنفسي اليعقوبي اللي هو بيقول ان المسيح له طبيعة واحدة فقط طبيعة الهيئة. واحدة فقط فالاتنين اختلفوا مع بعض ونتج عن هذا الاختلاف تعذيب من الرومان. النصارى للمصريين النصارى. الاتنين - 00:16:28

النصارى لكن مذهبين مختلفين وصار التعذيب في كبير جدا برضه للمصريين. قبل الفتح الاسلامي بقليل نتكلم على ستمية واحد وتلاتين قبل الفتح الاسلامي بعشر سنين بدأت الدولة الرومانية تحاول ان تجعل المذهب المنفسي ده تابع للملكانى. ما فيش حاجة اسمها عندنا مذاهب بقى مختلفة. لازم نوحد كل الدولة - 00:16:48

الرومانية على مذهب واحد فقط. الكلام ده حصل بعد انتصار هرقل على الفرس. غلت الروم في ادنى الارض وهم بعد غلبهم سيفلبون في الغلبة بتاعة الرومان ديت خلت هرقل يعم اجتماع كبير جدا ويقول ان احد الاشياء اللي بتخليل الحكم يستقر ان كل الدولة الرومانية تبقى على مذهب واحد - 00:17:16

فاختار لكده احد البطارقة اللي عنده اللي هو قيلس ده اختاره ان هو يحكم بطريقية بتاعة اسكندرية وان هو يفرض هذا المنهج على مصر وبعد كده رقاد خلاه المقوكس فصار بيملك - 00:17:36

فيروس ده بيملك السلطة الدينية والسلطة السياسية. ومارس بقى الوان من الطغيان على الشعب المصري في العشر سنين اللي حكمها ديت. من ستمية واحد وتلاتين لحد تسعينية واحد لحد ما دخل المسنين الى البلد. وبدأ القساوسة المصريين يهربوا لأنهم مضطهدين متابعين بالقتل واشهرهم ورأسهم بنية - 00:17:52

يمين ومن يمين هرب كان رأس الكنيسة المصرية هرب الى الصحراء وآآ عشان كده تلاقي معظم الاديرة اللي موجودة في مصر

موجودة في الصحرا موجودة بعيدة عن الرومان بيهربوا بيعملوا او دي في وادي النطرون في في صحراء في الفيوم في غيره في اماكن مختلفة بيعملوا - 00:18:12

او ديرة عشان يهربوا بها من التعذيب الروماني ومن القهر الروماني. تخيل هزا الوضع المصريين كلهم مكرهين على التغيير عقيدتهم بالسيف والسلاح ومصادر الاموال. قتل التتكميل يعني هذا الوضع هو اللي كان موجود قبل - 00:18:32

الفتح الاسلامي لعشر سنين المصريين ساعتها بيتظروا خلاصا من هذا الضغط الرهيب القادة الدينين هربانين في كل مكان الناس مضطهدة فوق ده كله في ابتزاز اقتصادي رهيب. الدولة الرومانية داخلة في حروب مختلفة - 00:18:52

كمان عندنا الفتوحات الاسلامية في الشام في ضغوط كبيرة جدا. الضغط اللي على الناس بدأ يبقى اضعاف مضاعفة. الضرائب كانت اصلا كثيرة جدا. الرومان كانوا بيحطوا الدولاب على مصريين غير طبيعية. فطبعا كان شيء يعني آآ رهيب. الناس تعرضت لضغوط ضخمة جدا. وفي نفس الوقت عمالين يسمعوا على الفتوحات - 00:19:13

الاسلامية في الشام وعلى تعامل المسلمين مع اهل الشام النصارى. اهل الشام ما هماش اه على دين المسلمين ومع ذلك المسلمين ما شاء الله في التعامل كانت اخبارهم بتصل الى كل مكان في الدنيا لانه غريب سلوك غريب لا عمله التتار ولا عمل - 00:19:33

الصلبيين بعد كده ولا عملوا قبل كده الفرس ولا الرومان ولا ما فيش حد لا قدinya ولا حديثا سلك هذا السلوك الاسلامي في الفتوحات. فانت فاكرين فتح آآ دمشق وفتح حمص وارجاع الجزية لما ما قدرناش ندافع عنهم. والحرية الدينية المطلقة ما لناش - 00:19:53

دعة خالص بالدين بتاعه ولا قوانين الاجتماعية بتاعته ولا قوانين الميراث ولا قوانين الزواج ولا قوانين الكنيسة ولا قوانين الدير ولا عيش حياتك دينيا زي ما انت عايز لا اكراه في الدين - 00:20:13

الكلام ده مش كلام نزري الكلام ده طبقه المسلمين وواقعيا في الشام اللي هي الباب التالي مباشرة لمصر اكيد اخبار الشام وخاصة ان الشام المحتلة بنفس الاحتلال الروماني. فالناس في مصر بيتندرون باحوال المسلمين في الشام اللي هي بتحارب الدولة الرومانية اللي محتلياهم - 00:20:27

كان حلم كبير جدا جدا للمصريين ان يبجي الجيش الاسلامي ده يحكمهم ويخرجهم من الاحتلال الروماني اللي كان وراء الاحتلال البطلمي اللي كان وراء الاحتلال الفارسي. يعني بقى لهم الف ومتين سنة في الهم ده. وكان الامل في الخلاص من - 00:20:47

من الاحتلال والضغط ده في المسلمين. عشان كده لما دخل المسلمين الى مصر مش هقول لك انهم ما حاربوش المسلمين. لا ده ده دافعوا معهم او ضد الرومان ساعدوهم وكانوا عيون لهم. وجاءت رسالات من بنiamين اللي هو رئيس الكنيسة - 00:21:07

في ذلك الوقت اللي هو كان موجود في الصحراء آآ هارب من الرومان رسائل الى المصريين انهم يكونوا عيون للمسلمين على الرومان وانهم يساعدوا الجيش الاسلامي في دخول الرومان ديت استقبال الشعب بيتكلم على الشعب المسلمين لما دخلوا مصر كانوا داخلين يحاربوا الجيش - 00:21:27

الرومانى مش بيحاربوا الشعب المصري المحتل من الجيش الروماني وده بيدينا فكرة عن الوضعية اللي كانت فيها مصر في ذلك الوقت. يبقى ازا هزا الترتيب كل المسلمين ما اختارهوش. يعني المسلمين ما اختارهوش ان من سنة ستمية واحد وتلاتين لستمية واحد واربعين للعشر سنين السابقة للفتح - 00:21:47

تحصل الكوارس دي كلها في مصر بحيس ان يبقى الشعب نفسه يخش الفتح الاسلامي افتكروا بما قلناه في الحلقة الماضية اتكلمنا على آآ يوم بعاث المسلمين ما اختارهوش يوم بعاث انه يدمر - 00:22:07

الحياة في آآ يثرب بصورة تجعل الناس يثرب متنظره للهجرة النبوية وتدخل بعد كده في دين الله افواجا. وان شعب المدينة في خلال خمس سنين يبقى كل مسلم يعني ما كنش في الترتيب ده ترتيب اسلامي ده ترتيب رباني ربنا سبحانه وتعالى هو الذي مهد. كذلك الله عز وجل هو الذي مهد لهذا الوضع في مصر حتى تستقبل - 00:22:23

الجيوش الاسلامية الفاتحة بهذا الترحاب. وتدخل بعد ذلك في دين الله افواجا دون مقاومة. لأن الكلام كان سلس جدا من الجيش المسلم عن الاسلام وعن الدين طيب الخلافة الراشدة متى فكرت في مصر؟ فكرت في مصر في سنة تسعين او عشرين من الهجرة -

كان لازم الخلافة الاسلامية او الجيش المسلم الموجود في الشام انه ينتقم من فتح الشام الى فتح مصر. اسباب آآ استراتيجية وعسكرية وسياسية مهمة جدا تدفع المسلمين انهم يفكروا بدخول مصر. احنا قلنا ان شعب مصر منتظرة المسلمين. لكن المسلمين ما ايه اللي خلاهم يروحوا مصر في هذا التوقيت؟ انتا - 00:23:13

كنا خلصنا خلاص فتح الشام كان اخره سنة تسعين من الهجرة وزي ما قلنا قبل كده ان ما عدش فاضل غير طرابلس بس في لبنان. فالخطوة التالية هي فتح - 00:23:40

فكرت الخلافة في فتح مصر اولا بتسلل العمق العسكري الطبيعي للشام. يعني لو انا عايز يعني آآ من مصر امن الشام قصدي الشام اللي هي تبع المسلمين لازم اخذ مصر لان عندي العمق بتاع الجيش الروماني - 00:23:53

موجود في مصر بعد اما اتغلب الرومان في الشام عدد كبير جدا من الجنود بما فيهم ارتبون وده سبب تاني ان الكون نفسه اللي هو اكبر قادة الدولة الرومانية بيقولوا ان هو القائد الثاني مباشرة بعد هرقل. المكان اللي هرب فيه وقلنا ان قبل كده الهروب ده كان بمعرفة هرقل - 00:24:13

وبترتيب معه لان هو ما شالوش من من الزعامة بعد اما ترك فلسطين الى مصر. بالعكس كان هو اللي بيقود الجيوش الرومانية في مصر الفتح الاسلامي. وجود ارتبون في مصر ووجود العمق العسكري اللي موجود للجيش الروماني في مصر خلى - 00:24:33 لازم الجيش المسلم ينتقل بعد الشام الى مصر. والا هم اللي هيجوا لهم. يعني لو فضلنا ساكتين في الشام ما اقبناش على فتح مصر. الجيش الروماني في مصر هيرجع يرتد تاني على الشام ويسترددها من المسلمين. برضو لازم ناخذ في اعتبارتنا ان مصر قوة اقتصادية ضخمة جدا. كنا لسه بنتكلم من شوية - 00:24:53

على ان مصر بتغزو الدولة الرومانية بالغاز. فوجود هذه الكتلة الاقتصادية الكبرى في يد الجيش الروماني بتخلصي الحرب مع الدولة الرومانية تطول. تخيل ان هذه الكتلة الاقتصادية انتقلت من الدولة الرومانية الى الدولة الاسلامية. الى الخلافة الاسلامية في آآ - 00:25:13

اه في الجزيرة العربية بقى والشام والعراق انضافت اليها قوة مصر الاقتصادية هيكون اختلاف كبير جدا في موازين القوى لصالح الخلافة الاسلامية. برضو ناخذ في الاعتبار ان مصر لو سيطرت على - 00:25:33

ان الدولة المسلمة لو سيطرت على مصر فهي سيطرت على السواحل. فحرمت الجيش الروماني من قواعد بحرية مهمة جدا جدا. والقواعد البحرية دي كانت بتهدد دايما الشام. الشام صار اسلامي - 00:25:50

لكن وارد جدا ان تهجم آآ على المدن الساحلية الشامية بالاسطول الروماني وساعتها ما كانش قد اسطول الاسطول بقى جه لاحقا في عهد سيدنا عثمان بن عفان فما عندناش اسطول فكون ان مصر فيها دمياط وفيها الاسكندرية فيها يعني نقاط مهمة جدا - 00:26:07

نقاط بحرية بيخللي في تهديد مباشر على الشام بشكل يعني بشكل مضطرب وبشكل مستمر. فبرضو فتح المسلمين لمصر تحرم الاساطيل الرومانية من قواعد عسكرية مهمة جدا. وده يعطي تأمين كبير جدا لياقة تأمين كبير للشاة - 00:26:28

يعطي تأمين كبير برضو للجزيرة العربية لان خلي بالك مصر برضو بتطل على البحر الاحمر. الاساطيل الرومانية ممكن تنطلق من البحر الاحمر لجدة او لينبع اللي هي قريبة من مكة او من المدينة وتعزو عمق الدولة المسلمة تهدد عمق الدولة المسلمة. فبرضو السيطرة على مصر بيحمي بيحمي الدولة - 00:26:48

المسلمة في الجزيرة العربية او في مكة والمدينة من الاساطيل الرومانية اللي موجودة في مصر. هذه الاعتبارات كلها خلت الفتح الاسلامي قريب ومع كل هذا الا ان سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه اللي هو خليفة المسلمين في ذلك الوقت كان متربدا في فتح مصر. ترى ما - 00:27:08

ايه اسباب التردد التي كانت عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه في فتح مصر مع اهمية مصر القصوى اللي قلناها من ناحية

السياسية والعسكرية والشرعية الدينية ودعوة الناس دي كلها للإسلام يعني ايه اللي خلاه متردد؟ وما الذي دفع هذا التردد؟ وما هو

دور عمرو بن العاص رضي الله - [00:27:28](#)

عنه في هذه القصة هذا ما نعرفه بازن الله في الحلقة القادمة. أسأل الله عز وجل أن يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيراً والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته - [00:27:48](#)